بفا بلا نور زها بدر المحيا
وبها بكاس فينا وحيا
وغدا زمنيَ العشاق حيا
بوجه ان تجلى به انحناس شرق ° يخجل النيرات انخنس ساطع شرق
جلا كاس بفلت إليك يجي
بغد ضيعت عمري بالتمني
بقال مع الخلاعة إي وإني
بقلت اخر راحه وامزج وغني
بشعري بهو حضرة المجالس ° وما كنة المعالي والمجالس
اما قال الذي في الحسن زيح
ومن وجه البدر افير تفيح
بما انا في حمى الملك المتوج
منيع العز ذو مجد مشيد
عماد الجيش مغني كل بايس ° ومن تضحى الأسود له فرايس
أيا ملكا حماني من زماني
وامكنني اماني والاماني
خفضت بي فع شاني كل شاني
وشيدت المعالي والمعاني
ولولا أنت يا وردي الفوارس ° لأضحى الجود بين الناس دارس
تجزأ من بجوده كرام عشرا
ومن بالغيث فايسك فخر تعجا
وكيف تفاضل بالانواء بحرا
وكفك للورى أدنى وأفخا
لأن الغيث يمطر وهو حابس ° ولكن تجود دأبا وهو عابس
جعلت البيض دامية المثاني
وسمر الخط من فوق التراقي
مصابيح للعلا اضحت مراقي

وتلك الطاعنات هي البواقي
ومن يجعل بارس الخطب الممارس ° وتجعل راجل المعالي وفارس
حمدت الله تجلي وحالي
وزاد لرتبة اقبالي ونائلي
لغد ضاعفت امالي ومالي
بلست الحمد نعمة اليه سؤالي
أفضت عليّ للنعمى مالابس ° بطارقه وركب كل يابس
أأطمع أنني بالمدح جازي
وهل يجزي الحقيقة بالمجاز
ولكني بعجزي وانحيازي
اذا قصرت بالله المجازي
بلو نظمت من مدحي نفايس ° فإني من تعاطيه لآيس
وقال وفي اسمه وزند صريح على هذا الوزن
والقافية وذكر ان جماعة من الشعراء نظموا فيه
فيه واحتفوا ونظم بريع فيه ارتجالا
أأمن لنفسي بان يحول لحر فطال ° يا من يجعل البر الجميل كحر فال
أو خجع نهض جميل تشعك عنه ° فترجمل خجة لرحمه منك انقال
يا من جعل البر للعقال قيودا ° فرزه من البرعتو عجد كاغلال
الحضرة عليينا من السماح سمات ° ان فيم نهضي بوقبها نحو اجمال
شيدت بيوت العلا وكن حلولا ° بالجود وامتنت بيوت مال الطلال
ما اذهب مرفاس راحتيك بفضة ° من امر كغيث في الفيافي اهمال
الشمس اذا ما سفت تجود وتبدي ° بالما وتمحو وانت تمحو بالمال
يا من جعل العام الفسيح بلبرا ° بالبحث كمامع العلامة جمال
لا تعجب ان احفوا الريك بوزن ° في النظم والشعر كالمعارك ابطال
لولم يكن الشعر للحداول معبدا ° ما اصبح من دونه للبيوت باقبال
وقال يشكر انعامه وقد حمل اليه تحفا وكسوات
البيت وءالات وقصائد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1